الإمارات تجدد حرصها على استقرار العراق وصون سيادته

سعيد جاب الخير باحث جزائري متنور أم زنديق متهور؟

دار الإفتاء المصرية تشرّع لزواج المُحلل للإصلاح بين المطلقين والأزهر يحرّمه

کاص21



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

المشيشي مُستقويا

بالنهضة: لن أستقيل

ولن أهرب من المعركة!

النهضة تلوّح بالنزول إلى الشارع

لحماية سيطرتها على الحكومة

🤛 تونــس – لا تدفع التطــورات المرتبطة

بالأزملة السياسلية والدستورية التي

تعيشها تونس منذ نحو ثلاثة أسابيع

علىٰ التفاؤل بقرب الخروج منها، بل علىٰ العكس من ذلك ظهرت بوادر مواجهة

خطيرة بين الرئيس قيس سعيد ورئيس

الحكومة هشـــام المشيشـــي الـــذي اختار الهــروب إلى الأمــام مُســتقويا في ذلك

بحركة النهضة الإسلامية وحليفيها قلب

مع تصاعد التصريحات إثر تلويح

حركة النهضة بالنزول إلى الشارع لدعم

المشيشىي، بالتزامىن مع تحركات في منطقة "الَّكامــور" جنوب البلاد ظاهرهاً

مناوئ للحكومة وباطنها استهداف

تميل إلى إشاعة نوع من التفاؤل من

خلال الإبقاء على إمكانية إيجاد مخرج

للانسداد الراهن برزت إلى الواجهة

معطيات سياسية جديدة لا تُبشر بالخير،

عكســتها تصريحات صــادرة عن رئيس

وأُكد المشيشُّسي في تُصريحات بثتها الجمعة إذاعـة "شــمس أف أم" المحلية

أنه لن يستقيل من منصبه، واصفا نفسه

بها ويتوخىٰ مسارها"، ويعتقد أن هناك

واجبا تجاه البلاد وتجاه مؤسسات

الدولة، لأن "إدارة الدولة مسئلة جدية"،

لافتا إلى أن الأزمة الحالية "تسببت في

تعطيل كبير للمرفق العمومي ومصالح

الدولة، ولم يعد بالإمكان المزيد من

وأضاف أنه "ابن المؤسسات ويؤمن

ب"الجندي الذي لا يهرب من المعركة".

الحكومة هشام المشيشي.

وفيما كانت الأوساط السياسية

للجيش لتوريطه في هذه الأزمة.

وتشابكت خيوط المواجهة المرتقبة

تونس وائتلاف الكرامة.

السبت 2021/02/13 01 رجب 1442 لسنة 43 العدد 11970 43rd Year, Issue 11970

Saturday 13/02/2021

الخليجيون يلجأون إلى الصين لمواجهة الإجراءات الأميركية

السعودية والإمارات تبحثان عن بدائل بعد تجميد بيع الأسلحة الأميركية

لندن – من المنتظر أن تلجأ السعودية والإمارات إلى البحث عن أسواق جديدة للحصول على حاجياتهما من الأسلحة بعد قرار إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن وقف مبيعات الأسلحة التي تخصص للحرب في اليمن. وستكون الصين هي الوجهة الأقرب لتوفير مطالب الدول الخليجية التي باتت علاقاتها مع بكين متطورة على مختلف الواجهات.

وفـي أول خطاب لـه لتحدــد فبراير، أعلن بايدن عن انتهاء الدعم العسكرى الأميركي للتدخل السعودي والإماراتي في اليمن، وقال إن واشتنطن ستنهى مبيعات الأسلحة "الهجومية" التي بمكن استخدامها لتنفيذ عمليات

ولم يكن قرار بايدن مفاجئا، فقد سلعت دوائر أميركية مختلفة خلال السنوات الماضية إلى وقف تزويد السعودية بالأسطحة الكافية للاستمرار في حسرب اليمسن بهدف تأمسن أمنها القومسي. واستعدت السعودية، كما الإمارات، لهذا الموقف من خلال تنويع علاقاتها مع أكثر من جهة.

وفي ظل العراقيل الأميركية قد تلجأ أبوظبي والرياض إلئ تطوير علاقاتهما الدفاعية الناشيئة مع الصين وروسيا. فقد باعت الصين طائرات دون طيار لكل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة بالفعل، وتفيد التقارير بأنها تعمل على تطويس نظام صواريخ باليستية مع الرياض.

ونشرت وسائل إعلام غربية في السنوات الأخيرة تقارير عن دور صيني في تطوير القدرات السعودية لإنتاج وتطويس الصواريخ الباليستية بعيدة

وذكرت شبكة "سي إن إن" الأميركية أن الرياض "اشترت تكنولوجيا من الصين لتعزيز ترسانتها من السلاح في إطار سعيها لموازنة القوة مع إيران"

وأشارت تقاريس أخسرى إلى أن السعوديين لجأوا إلى الصين للشروع في الدولارات اللازمة لإنتاج الوقود النووي.

ويأخلذ الأميركيون على محمل الجد التحديات التي يمكن أن تخلقها الأسلحة الصينية إذا وجدت الطريق مفتوحا أمامها في الشرق الأوسط، وخاصة المُسـيّرات دات الفاعليــة العالية، والتي توصف بأنها "درون قاتلة تحلّق مثلّ

العالم إلىٰ النصف تقريبا.

الصحة العالمية في الصين قد أعلن هذا

الأسبوع أنه لم يعد يواصل بحث مسألة

ما إذا كان الفايروس تسرب من معمل،

وهـو الأمـر الـذي اعتبره الفريق غير

وارد بدرجة كبيرة. وذكرت الولايات

المتحدة أنها سلتدرس نتائج بعثة فريق

الأسئلة عما إذا كان تم استبعاد بعض الافتر اضات. لكن بعد أن تحدثت مع

بعض أعضاء الفريق أود التأكيد على

وقال تيدروس "أثيرت بعض

أسراب النحل بشكل متناسق" وأنها لا تترك أحدا على قيد الحياة.

وسبق أن حذر مارك إسبر وزير الدفاع الأميركي السابق من أن الصن تصدر طائرات مسيرة للشرق الأوسط تستطيع توجيه ضربات "مميتة"

وقال إسبر "يبيع مصنعو الأسلحة الصينيون طائرات دون طيار يقولون إنها قادرة على التحكم الذاتي الكامل، بما في ذلك القدرة على تنفيذ ضربات قاتلة موجهة".

وتحمل هذه المسيرات قذائف هاون وقاذفات قنابل يدوية ومدافع رشاشة وتقوم بنفسها بتشكيل أسراب وشن ضربات منسقة، بحسب موقع "تشاينا ميليتاري" الصيني. وتثيـر مخاطر المسـيّرات والذخائر

الصينية الموجهة نقاشات في واشنطن أكثر حتى من السوخوي الشبح الروسية (س – 57) التــى تقول تقارير روســية إن الإمارات العربية المتحدة قد أبدت في السابق اهتماما بها.

ويقول خبراء إن دخول الأسلحة الصينية إلى السعودية والإمارات سيشبجع دولا أخرى على اعتمادها، خاصـة أن الصـين لا تضـع شـروطا سياسية بالتلازم مع الصفقات التي تعقدها مع هذه الدولة أو تلك على عكس الولايات المتحدة التي سبق أن عطلت صفقة أف - 16 للإمارات.

وكانت واشنطن قالت في الثمانينات إنها ستزود أبوظبى بنسخة بمواصفات أقل من أف - 16 مقارنة مع تلك التي تزود بها إسرائيل في الوقت نفسه.

ورفضت الإمارات أيّ تحديدات تقنية وعملياتية لهذه المقاتلات، وتحركت واشترت مبراج 2000 الفرنسية قبل أن تراجع الولايات المتحدة عن موقفها.

ويشبير محللون إلى أن قدرة السعودية والإمارات على تمويل صفقات الأسلحة ستجعل من السّهل بالنسبة إليهما الحصول على ما تطلبانه سواء من الصين وروسيا أو من فرنسا وبريطانيا التي لاتبدو مستعدة للتفويت الاَّتحاد الأوروبي.

• السعودية تغالب آخر العقبات أمام تحقيق اعتدالها وتحسين صورتها

• على الصراف: محمد بن سلمان يشكل ظاهرة إصلاحية



طريق الصين أقرب

بريطانيا تدخل على خط التوترات في الخليج

بوريس جونسون الجمعة إدوارد ليستر في خطوة تكشف دخول بريطانيا على

وقال جونسون "الخليج منطقة ذات

ح لندن − عين رئيس وزراء بريطانيا خُط التوترات في الخليج.

أهمية بالغة من الناحيتين الاقتصادية والجيوسياسية. يسعدني أن أرسل اللورد إدوارد ليستر للعمل مع شركائنا

وأضاف "يشير تعيينه إلى وتعزيز الازدهار في الداخل مع الوفاء بأولوياتنا وقيمنا في الخارج". وقال مراقبون إن بريطانيا تريد أن

تكون طرفا رئيسيا في قضايا الخليج جنبا إلى جنب مع الأميركيين، وتستفيد من مناخ التوتر في المنطقة لتثبت وجودها وتحمي مصالّحها.

وسارع زهير المغزاوي -الأمين العام إلىٰ السرد علىٰ هذا الموقسف بالتأكيد في تصريحات إذاعية على أن "استمرار هشام المشيشي رئيسا للحكومة هو استمرار للعبث والأزمة في البلاد، باعتبار أن حكومته فقدت كل المصداقية ولا يمكن لها الاستمرار".

وفيما اعتبر المغزاوي أن المشيشسي أصبح الآن أمام خيارين، أولهما سـحب الوزراء محل الشبهة وثانيهما الاستقالة، تذهب بعض القراءات إلى أن المشيشسي أراد بهذا الموقف توجيه رسسالة مباشرة إلىٰ الرئيس سعيد فيها نوع من التحدي

وتستند هذه القراءات إلى تصريحات سابقة لرئيس حركة النهضة راشيد الغنوشي استبق فيها تصريحات المشيشسي بالتأكيد على أن "استقالة رئيـس الحكومة غيـر واردة"، ثم تلاها تلويح الناطق الرسمى باسم هذه الحركة فتحسى العيادي بالنرول إلى الشارع للدفاع عن الحكومة والدستور والبرلمان والتجربة الديمقراطية، على حد تعبيره. وأعاد التأكيد علئ موقف حركة

النهضة "الداعم لرئيس الحكومة والتعديل الوزاري"، مُعتبرا في تصريحات إعلامية أن عدم دعوة الوزراء الجدد لأداء اليمين الدستورية أمام الرئيس سعيد "خرق للدستور ولا يليــق بتجربة البلاد"، وتابــع "لن نبقى

دعما للحركة ولرئيسها الغنوشي وأبضا للمشيشىي وحكومته، في الوقت الذي اندلعت فيه احتجاجات عنيفة في جنوب البلاد، تخللتها استفزازات للجيش تمت أمام إحدى الثكنات. ودفع هذا التهديد بالنزول إلى

الشارع عبير موسي –رئيســة الحزب الدستوري الحر (17 مقعدا برلمانيا)-إلىٰ التحذير من مُخطط تدميري تُعد له حركة النهضة عبر "دعوة الناس بأجهزة الدولة وإمكانياتها للخروج إلى الشسارع والضغط على المجتمع للقبول بحكومة وأكدت خَـلال مؤتمـر صحافـي

وعلى وقع هذا التلويح بالنزول إلى

الشارع تتالت الدعوات على صفحات

مواقع التواصل الاجتماعي من أنصار

هذه الحركة الإسلامية للنزول إلى الشارع

عقدته الجمعة داخل البرلمان أن حزبها سيتصدى لهذا المُخطَط التدميري وسيدعو أنصاره للخروج إلى الشارع وإعلان التعبئة العامة، محذرة من مغبة "تعطيلنا أو اعتراض طريقنا.. إياكم فإن

ورأى مراقبون أن هـذا المشهد بشــقیه –السیاســی (الــذي یدفــع نحو تأجيب الخلافات للوصول إلى المواجهة المباشرة) والميداني (الذي عكسه التلويح بالاحتكام إلى الشارع)- رد على ما جاء في كلمة الرئيس سعيد مساء الأربعاء التّي جدد فيها رفضه للتعديل الوزاري المثير للجدل والذي شسمل أحد عشس وزيرا نالوا جميعهم ثقة البرلمان بأغلبية مريحة في السادس والعشرين من الشهر



واستحضر الرئيس التونسي في هذه الكلمة المقولة الشهيرة "البحر من ورائكم، والعدو أمامكم" التي جاءت فى خطبة القائد العسكري طارق ابس زياد أثناء الفتح الإسلامي لشبه الجزيرة الإيبيرية (الأندلس)، ليرد بها على منتقديه وخصومه من السياسيين والحزبيين، وذلك على خلفية تفاقم أزمة التعديل الوزاري وما تفرع عنها من أزمة "أداء اليمين الدستورية".

وقال إن "حل هذه الأزمة يكون باحترام النص الدستوري لا بالتأويلات أو الفتاوى التي في ظاهرها حق وفي بأطنها تجاوز للدستور، ولا بالبحث عن مخرج قانوني مستحيل".

وأضاف أن "كرسي الرئاسة ليس شاغرا ولا ألعب دورا رمزيا كما يدعي البعض"، كما أن "الشعب أمامكم وأنا واحد منه، والدستور وراءكم وأنا

حريص على تطبيقه، فأين المفر؟". وختم الرئيس سعيد كلمته مخاطبا الطبقة السياسية في بلاده بالتأكيد علىٰ أنه لـن يترك الدولة في مهبّ الصراعات، مضيفا أن "الدولة ليست دمية.. الدولة التونسية لها قوانينها ودستورها وساعمل علئ تطبيق الدستور الذي أقسمت على احترامه ولم أحنث في العهد وفي القسم، للأسف من حنثوا في اليمين التي أدوها هم الذين يطالبون بأنّ

لاأحد يجزم بأصل كورونا وفصله

모 جنيف – قال المدير العام لمنظمة الصحة أن جميع الافتراضات لا تزال مطروحة وتتطلب المزيد من التحليل والدراسة". العالمية تيدروس أدهانوم جيبريسوس في مؤتمس صحافي الجمعة إن جميع وأشار الفريق إلى أن افتراضه الافتراضات المتعلقة بتحقيق المنظمة في الأساسي هو أن الفايروس مصدره خفاش رغم أن هناك عدة سيناريوهات مسألة منشا كوفيد - 19 لا تزال ممكنة، محتملة لكيفية انتقاله إلى البشير ريما في وقت تنخفض فيه أعداد الإصابات في بإصابة مجموعة أخرى من الحيوانات. وكان فريق تحقيق تقوده منظمة

وفي ظل اختلاف العلماء حول أصل كورونا وفصله واصلت الاصابات بالفايروس هذا الأسبوع انخفاضها الذي بدأ قبل شهر، ليصل إلىٰ أدنىٰ مستوى له . منذ أكتوبر الماضي.

وخلال شهر واحد انخفضت الإصابات الجديدة في جميع أنحاء العالم بمقدار النصف تقريبًا (-44.5 بالمئة)، ولم يسبق أن شهد المؤشس منذ بداية الوباء

مثل هذا الانخفاض الحاد والمستمر. ولاحظ عالم الأوبئة أنطوان فلاهولت الأوروبي للوقاية من الأمراض والسيطرة من معهد الصحة العالمية بجامعة عليها "يبدو الآن أن بقاء (الفايروس) هو

جنيف "حدوث تراجع وبائي نسبي في جميع أنحاء العالم تقريبًا"، ودعا إلىٰ "استباق حدوث قفزة من خلال التعلم من (...) أخطاء الماضي"، في إشسارة إلى الرفع المتسـرع للإغــلاق صيف 2020 في

وشهدت جميع مناطق العالم تباطؤا هـذا الأسـبوع: -24 بالمئة فـي الولايات المتحدة/كندا و-20 بالمئة في أفريقيا و-18 بالمئة في أسيا و-15 بالمنَّة في أوروبا و-10 بالمئة في أميركا اللاتينية/الكاريبي و-2 بالمئة في الشرق الأوسط.

لكن مديرة الهيئة الأوروبية للصحة نبهت إلى أن على العالم أن يستعد لفرضية أن فايروس كورونا "سيبقى

وقالت أندريا أمون مديرة المركز

نستعد (لفرضية) أنه باق بيننا".

غير مألوفة لفايروس" محدد.

ولئن كانت اللقاحات تحد بشكل كبير من خطر الإصابة بفايروس كورونا فإن العلماء مازالوا يجهلون ما إذا كانت تحول أيضا دون انتقاله من شخص إلىٰ

وتزداد المعطيات تعقيدا بسبب النسخ المتحورة، وخصوصا المتحورين

مدعوما بحركة النهضة الاسلامية. الأكثر ترجيحا"، مضيفة "يبدو أنه تكيف مع الإنسان بشكل كبير. علينا تاليًا أن

وأضافت المسؤولة عن الهيئة الصحية التي مقرها في ستوكهولم خلال مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية "لن يكون الفآيروس الأول الذي سيبقى بيننا دائما، زد على ذلك أن هذه ليست سمة

الجنوب أفريقي والبرازيلي، لأن ثمة شكوكا في أن هذه النسخ تقلل من فاعلية

مكتوفي الأيدي وبقية الأطراف تستعمل الشارع وكل الوسائل لاستهداف التحرية يؤدي البعض هذه اليمين". الديمقراطية".